

لسان العرب

(نظر) الذَّطِير والذَّطُور من كلام أهل السَّوَاد حافظ الزرع والتَّمر والكَرْم قال بعضهم وليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر أَلَا يَا جَارَتَا بِأُبَاضَ إِني رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيدِرًا مِنكَ جَارًا تُغَذِّينَا إِذَا هَبَّت عَلَيْنَا وَتَمْلَأُ وَجْهَ نَاطِرِكُم عُيَارًا قال الذَّطِير الحافظ وَيُروى إِذَا هَبَّت جَنُوبًا قال أبو منصور ولا أَدري أَخذَه الشاعر من كلام السَّوَادِيَّين أَوْ هو عَرَبِيٌّ قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عَرَازِيل سُوِّيتَ لِمَن يَحْفَظ ثَمَرَ النخيل وقت الصَّراَم فسألت رجلاً عنها فقال هي مَطَالٌ الذَّوَاطِير كَأَنه جمع الذَّطُور وقال ابن أَحمر في الذَّطُور وبُسْتَانِ ذِي ثورَيْنِ لا لِيِنَّ عِنْدَه إِذَا ما طَغَى نَاطُورَه وَتَغَشَّ مَرًا وَجَمَعَ الذَّطِير نُطَّارَ وَنُطَّارًا وَجَمَعَ الذَّطُور نَوَاطِيرَ والفعل الذَّطَّر والذَّطَّارة وقد نَطَّرَ يَنْطُرُ ابن الأعرابي الذَّطَّارة الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أُخِذَ الذَّطُور والذَّطِيرُون موضع .

(* قوله « الناطرون موضع إلخ » عبارة القاموس وغلط الجوهرى في قوله ناطرون موضع بالشَّام وإنما هو ماطرون بالميم اه ولهذا أنشد ياقوت في معجم البلدان البيت بالميم فقال ولها بالماطرون إلخ ولم يذكر ناطرون في فصل النون بناحية الشَّام قال الجوهرى والقول في إعرابه كالقول في نَصِيْبِيْنَ وَيُنشِدُ هَذَا الْبَيْتَ بِكسْرِ النون) .

ولها بالذَّطِيرُونَ إِذَا أَكَلَ الذَّمْلُ الَّذِي جَمَعًا وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَطَّرَ

بالميم وقد تقدم فقال هو موضع